غرفة الرياض
Riyadh Chamber



ورقة عمل حول
تأثير صناعة معارض ومؤتـمرات الأعمال على الأداء الاقتصادي لقطاع الاعمال في المملكة العربية السعودية

لجـنة المعــارض والمـؤتــمرات

مركز البحوث
والمعــلومـات

اغسطس
2023


بسم الله الرحمن الرحيم

1.مقدمة

وفقاً للتقديرات التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء للناتج المحلي الإجمالي ومؤشرات الحسابات القومية للربع الأول من عام 2023م ، فقد حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال الربع الأول من عام 2023م ارتفاعاً بنسبة (3.8%) مقارنة بما كان عليه الحال خلال نفس الفترة من العام السابق 2022م.

وأظهرت نتائج التقرير أن الأنشطة غير النفطية حققت خلال الربع الأول من عام 2023م نمواً إيجابياً بنسبة (5.4%) مقارنةً بما كان عليه في نفس الفترة من العام السابق 2022م، وحققت الأنشطة الحكومية ارتفاعاً بنسبة (4.9%) مقارنةً بما كان عليه الحال في نفس الفترة من العام السابق.

ومعدلات النمو الإيجابية هذه تشترك وتساهم في تحقيقها مختلف الأنشطة الاقتصادية الحكومية منها والخاصة، ومن ضمن هذه الأنشطة قطاع المعارض والمؤتمرات الذي يشهد نموا متسارعا بما يواكب تطور المملكة الكبير والدور الاقتصادي المؤثر عالميا، في ظل رؤية السعودية 2030، حيث تعد المملكة المحور الاقتصادي للمنطقة بأسرها، باعتبارها أضخم الاقتصادات الإقليمية، وأحد أهم أعضاء مجموعة العشرين وأعلاها وأسرعها نموا، مما يعزز مكانتها باعتبارها مركزًا لفعاليات الأعمال. كما وتشكل صناعة المعارض والمؤتمرات أحد المرتكزات المهمة في توجه المملكة نحو تنويع مصادر الدخل.

تتمتع المملكة بمقومات متميزة أبرزها الموقع الجغرافي الاستراتيجي، والعمق العربي والإسلامي، وقوة استثمارية رائدة، واقتصاد متنوع وقطاع خاص قوي، وبنية تحتية متكاملة ومرافق وفنادق جديدة وعصرية، وتطور شامل في كافة القطاعات ، وسهولة الأنظمة والإجراءات ، وسهولة ممارسة الاعمال، مما جعلها وجهة مهمة للمعارض والمؤتمرات والمنتديات بما يعكس مكانتها بين الدول القيادية المؤثرة على مستوى العالم.

وبحسب المجلس العالمي للسفر والسياحة، يتوقع الخبراء نمو قطاع سياحة المعارض والمؤتمرات في المملكة بمعدل 11 % سنويا، للسنوات العشر المقبلة ما يجعله الأسرع نموا في الشرق الأوسط.

وقد أصدرت الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات في السعودية خلال أكتوبر الماضي وحده، 1322 ترخيصا، بنمو سنوي يقدر بنحو 25 % ، وفي الربع الأخير من العام 2022م، شهدت السعودية نحو 200 فعالية، بينها الملتقى السعودي لصناعة المعارض والمؤتمرات ، كما شهدت أضخم الفعاليات على مستوى المنطقة ، مثل مبادرة مستقبل الاستثمار وقمة المجلس العالمي للسياحة والسفر، حيث تستهدف المملكة بحلول 2030م، تسجيل أكثر من 100 مليون زيارة، 45 % منها محلية، مقابل 55 % خارجية.

تعتبر مساعي جذب الاستثمارات والأعمال، من أبرز ما يقف خلف النمو المتوقع في قطاع سياحة الاعمال بشكل عام وقطاع المعارض والمؤتمرات بشكل خاص ، وهو ما يدعم قطاع الاعمال على مستوى المملكة.

2. أهمية الورقة:

تنبع أهمية هذه الورقة من أهمية موضوعها المتمثل بالتعرف على تأثير صناعة معارض ومؤتمرات الأعمال على الأداء الاقتصادي لقطاع الاعمال في المملكة العربية السعودية، بشكل خاص واقتصاد المملكة بشكل عام، الذي يعتبر خير من يقوم في تسويق المملكة عالميا، ويعمل على استقطاب السياح مع ما يرافقه من حجوزات فندقية واستخدامهم لوسائل النقل المختلفة بالإضافة الى تنشيط القطاع التجاري وقطاع المطاعم والمقاهي مما ينعكس على الأداء الكلي للاقتصاد الوطني.

3. أهداف الورقة:

تهدف هذه الورقة الى التعرف على تأثير قطاع المعارض والمؤتمرات باعتباره من المحركات الرئيسية للعديد من الانشطة والقطاعات الاقتصادية التي تساهم في زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي ، ومن أبرز الأنشطة والقطاعات التي على تعتمد في حركتها ونموها على قطاع المعارض والمؤتمرات ما يلي:

- القطاع الاقتصادي
- قطاع النقل (الجوي ، البري، البحري)
- القطاع التجاري
- القطاع الصحي
- قطاع الفنادق والشقق الفندقية
- قطاع المطاعم والمقاهي
- القطاع الثقافي
- القطاع الاجتماعي
- القوة الناعمة للمملكة

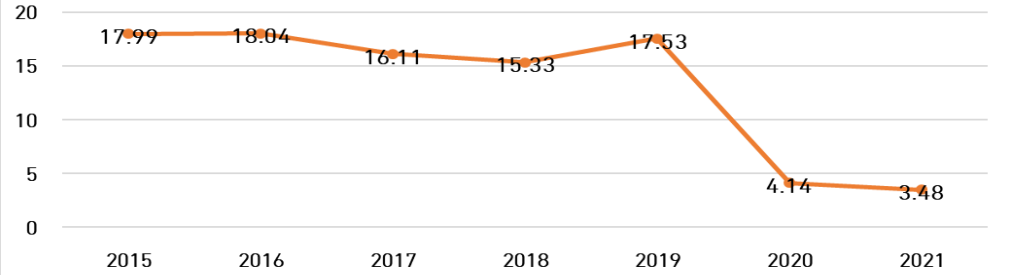
4. أثر سياحة الاعمال في المملكة العربية السعودية على قطاع المعارض والمؤتمرات

أصبح القطاع السياحي يحتل حيزاً مهماً من بين الأنشطة الاقتصادية الأكثر نموا وازدهارا في المملكة العربية السعودية في السنوات القليلة الماضية، بعد ان تبنت رؤية المملكة من بين أهدافها الاستراتيجية تنويع مصادر الدخل، ولهذا فقد اولت الحكومة الاهتمام بهذا لقطاع الواعد لما له من انعكاسات إيجابية على بقية القطاعات ومن أبرز هذه القطاعات قطاع المعارض والمؤتمرات وخاصة في الجانب المتعلق بسياحة الاعمال.

1-4 عدد السياح الوافدين الى المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2015-2021

يبين الشكل رقم (1) اعداد السياح الذي بدا بالتزايد عاما بعد عام بدأ من العام 2015 الذي سجل فيه عدد السياح الوافدين للمملكة 17.99 مليون سائح ثم زاد الى وصل الى 18.04 مليون سائح في العام 2016 الا انه تراجع في عامي 2017 و2018 ، ثم عاد الى التزايد في عام 2019 حيث وصل عدد السياح الى 17.53 مليون سائح ، ونتيجة لتداعيات كورونا التي تسببت في تطبيق الحظر الجزئي والكلي للعديد من الأنشطة وخاصة القطاع السياحي فقد تراجع عدد السياح الى مستويات قياسية حيث انخفض عدد السياح الوافدين للمملكة الى 4.14 مليون سائح 2020 واستمر بالانخفاض الى ان وصل الى 3.48 مليون سائح في عام 2021.

الشكل رقم (1) عدد السياح / زوار المبيت 2015-2021 (مليون)

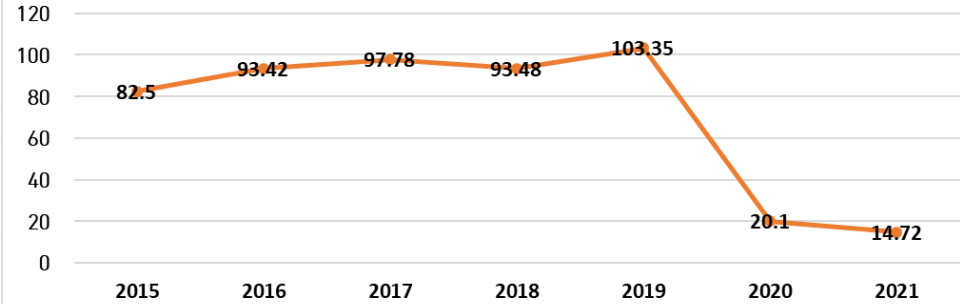


المصدر: وزارة السياحة، 2023

2-4 حجم إنفاق السياح الوافدين الى المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2015-2021العربية السعودية خلال الفترة 2015-2021

واما فيما يتعلق بحجم الانفاق السياحي خلال نفس الفترة (2015-2021) فكما يبين الشكل رقم (2) ادناه فقد بلغ حجم انفاق السائحين في عام 2015 ما مقداره 82.5 مليار ريال ، ارتفع الى 93.42 مليار ريال في عام 20176، واستمر بالزيادة الى ان وصل الى 97.78 مليار ريال في عام 2017، وتراجع في عام 2018 الى ما مقداره 93.48 مليار ريال ثم عاد واستئناف الزيادة في عام 2019 حيث بلغ حجم الانفاق 103.35 مليار ريال، وبسبب التداعيات التي سببها فيروس كورونا المستجد الذي أدى الى تراجع جحاد في اعداد السائحين الامر الذي انعكس بشكل تلقائي على حجم الانفاق ، فقد انخفض حجم انفاق السائحين في عام 2020 الى 20.1 مليار ريال وتابع الانخفاض الى ان وصل الى 14.72 مليار ريال في عام 2021.

الشكل رقم (2) انفاق السياح / زوار المبيت 2015-2021 (مليار)



5. سياحة الأعمال في السعودية

تشمل سياحة الأعمال في السعودية على الرحلات السياحية بغرض حضور المعارض والمؤتمرات والاجتماعات أو الاشتراك بها بالتعاون بين وزارة السياحة ووزارة التجارة واتحاد الغرف السعودية.

تهدف سياحة الأعمال إلى تطوير مراكز المعارض والمؤتمرات والفنادق والمطارات، وتطوير البيئة التنظيمية والإجراءات الحكومية، وتطوير القدرات البشرية والتسويق لها، ولهذا فقد أصبحت تحتل سياحة الأعمال حيزاً مهماً في قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية، الامر الذي انعكس إيجابيا على بقية الأنشطة الاقتصادية وخاصة في منظومة السياحة التي تشتمل على الفنادق والمطاعم والمقاهي ووسائل النقل الجوي والبري والأنشطة الصحية والرياضية والترفيهية.

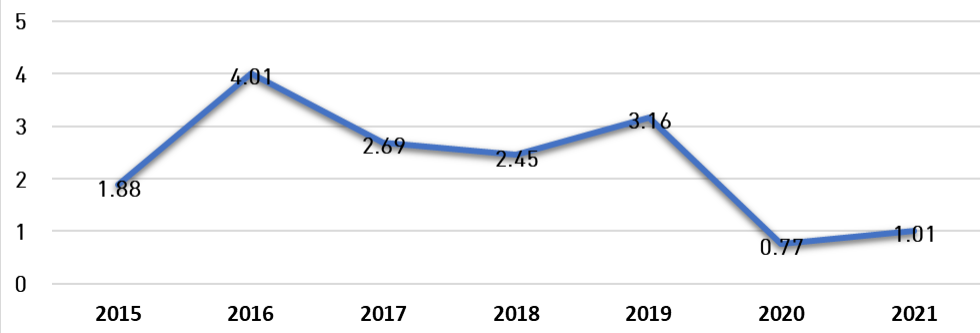
وهذا يظهر من خلال ما يلي:

5-1 اعداد السياح الذين توافدوا على المملكة بغرض الاعمال

يوضح الشكل رقم (3) ادناه ان عدد السائحين الذي زاروا المملكة بغرض الاعمال قد وصل الى 1.88مليون سائح في عام 2015، ارتفع هذا العدد الى نحو 4.01 مليون سائح في عام 2016، الا انه تراجع الى 2.69 مليون سائح في عام 2017، واستمر بالتراجع عام 2018 حيث انخفض العدد الى 2.45 مليون سائح، وفي عام 2019 عاد عدد السياح الوافدين للمملكة لأغراض الاعمال بالتزايد حيث وصل عددهم في ذلك العام الى 3.16 مليون سائح، الا ان جائحة كورونا التي بدأت تجتاح العالم في بداية عام 2020 تسببت في تراجع كبير جدا في اعداد السائحين الوافدين للمملكة بسبب الحظر الجزئي والكلي

وخاصة في قطاعات رئيسية مثل قطاع المؤتمرات والمعارض وقطاع النقل الجوي وقطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي ومعظم الأنشطة التي يتواجد فيها اعداد كبيرة من الناس في اماكن مغلقه منعا لانتشار الفيروس، ولهذا فقد سجل عدد السائحين تراجعا حادا في عام 2020 حيث وصل العدد 0.77 مليون سائح ، الا انه بدء في التعافي التدريجي بعد ان تم تخفيف الإجراءات الاحترازية واستئناف بعض الأنشطة لأعمالها بشكل نسبي في النصف الأول من عام 2021، حيث ارتفع عدد السائحين لأغراض الاعمال الى 1.01 مليون سائح.

الشكل رقم (3) عدد السياح لغرض الاعمال 2015-2021 (مليون)

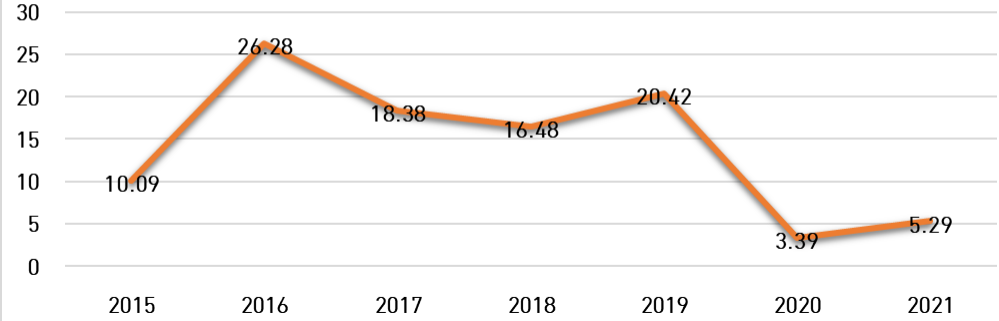


المصدر: وزارة السياحة، 2023

2-5 إنفاق السياح الذين توافدوا على المملكة بغرض الاعمال خلال الفترة 2015-2021

يبين الجدول رقم (4) أدناه اجمالي ما قام بإنفاقه السياح الوافدين للمملكة بغرض الاعمال خلال الفترة 2015 - 2021، حيث بلغ اجمالي ما تم انفاقه من قبل السائحين بغرض الاعمال 10.09 مليار ريال عام 2015، ارتفع الى ما مقداره 26.28 مليار ريال في عام 2016، ثم تراجع الى 18.38 مليار ريال في عام 2017 ، واستمر بالتراجع الى ان وصل الى 16.48 مليار ريال في عام 2018، الا انه عاد للزيادة في عام 2019 حيث وصل اجمالي ما تم انفاقه الى 20.42 مليار ريال، الا ان تداعيات جائحة كورونا كانت سببا قويا لتراجع حجم انفاق السائحين الوافدين للمملكة الى 3.39 مليار ريال بسبب الإجراءات الاحترازية وتوقف شبة كامل لحركة النقل الجوي والبري والبحري بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي التي فرضت في عام 2020، الا انه مع بدء مرحلة التعافي ما بعد كورونا عاد حجم الانفاق للتزايد مره أخرى حيث سجل ما مقداره 5.29 مليار ريال في نهاية عام 2021.

الشكل رقم (4) انفاق السياح بغرض الاعمال 2015-2021 (مليار ريال)



المصدر: وزارة السياحة، 2023

6. متطلبات سياحة الأعمال في السعودية:

حتى تنجح وتستمر سياحة الأعمال في المملكة بتحقيق معدلات نمو متزايدة لا بد من الوفاء بعض المتطلبات والفعاليات تتمثل فيما يلي:

1. تقديم حوافز على شكل رحلات سياحية من قبل رجال وسيدات الاعمال لموظفيهم تقديراً لجهودهم وإنجازاتهم باعتبارها وسيلة إدارية عالية تحقق العديد من المنافع لكل أصحاب المصلحة
2. إقامة ملتقيات ومهرجانات وبازارات يستعرض به الأفراد والمحلات التجارية بضائعهم وخدماتهم بأسعار مشجعة.
3. إقامة معارض تجمع كافة الموردين وأصحاب المنشئات مع عملائهم في مكان واحد.
4. اقامة الفعاليات الدولية التي عادة ما يحضرها ما لا يقل عن 10% من الزوار من خارج السعودية.
5. عقد الورش التدريبية من المتخصصين في مجال معين تجمعهم مصلحة مشتركة ومهارات معينة لأغراض التدريب أو التعليم.
6. عقد الندوات لعدد من الخبراء في مختلف المجالات لمناقشة العديد من المواضيع التي تهم المستثمرين والمهتمين من مختلف الأنشطة الاقتصادية
7. إقامة المنتديات التي عادة ما تتكون من عدة من جلسات يتم تنظيمها لفتح المناقشات مع الجمهور في موضوع عام، يديرها بعض المتخصصين.
8. إقامة المؤتمرات التي تعتبر فعاليات لمدة قصيرة ومحددة الأهداف، يتم تنظيمها لتبادل وجهات النظر أو فتح باب النقاش.
9. إقامة الملتقيات مع معارض مصاحبة لها يشارك فيها الزوار لحضور الندوات والمحاضرات العلمية والتعليمية والاقتصادية.

7. تطور سياحة الأعمال في السعودية:

تشهد المملكة العربية السعودية نمواً ملحوظاً في سياحة الأعمال بفضل الانتعاش الاقتصادي على المستوى الكلي، فقد حقق معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية اعلى معدل نمو على أساس سنوي عام 2022، حيث بلغ معد نمو الناتج المحلي الإجمالي 8.7%، بالإضافة الى توفر المرافق والخدمات والبنية التحتية الضخمة.

هذا وتلعب سياحة الأعمال دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني السعودي فقد ساهمت بنحو 21% من إجمالي حجم قطاع السياحة في المملكة، كما تنظم السعودية أكثر من 100 ألف فعالية أعمال سنوياً حضرها أكثر من 3.9 مليون سائح بمعدلات إنفاق تتجاوز 4.2 مليار ريال، وكذلك يوجد في المملكة أكثر من 600 صالة معارض ومؤتمرات واجتماعات. [1]

8. مراحل تطور سياحة الأعمال في السعودية:

مرت سياحة الاعمال في السعودية بعدة مراحل، تمثلت فيما يلي:

1. انشاء هيئة المعارض والمؤتمرات لتحقيق العديد من الأهداف من أبرزها الاتي:

- الارتقاء بقطاع المعارض والمؤتمرات بجميع عناصره ومقوماته وإمكاناته، وتنظيمه، وتنميته، وتطويره، والعمل على تعزيز دوره في الاقتصاد الوطني، وزيادة فاعليته، وتذليل عوائق نموه، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.
- الارتقاء بقطاع المعارض والمؤتمرات بجميع عناصره ومقوماته وإمكاناته، وتنظيمه، وتنميته، وتطويره، والعمل على تعزيز دوره في الاقتصاد الوطني، وزيادة فاعليته، وتذليل عوائق نموه، وفقًا لأفضل الممارسات العالمية، ولها بوجه خاص.
- تشجيع الاستثمار في قطاع المعارض والمؤتمرات، وتوفير المحفزات والمعلومات ذوات الصلة بذلك.
- العمل على إبراز المملكة بصفتها وجهة جاذبة لإقامة المعارض والمؤتمرات، بالتنسيق مع الجهات ذوات العلاقة.
- تأهيل الكوادر الوطنية في مجال المعارض والمؤتمرات، وتدريبها، وتنميتها.
- العمل على استقطاب المعارض والمؤتمرات الدولية، وتطوير المعارض والمؤتمرات المحلية، ودعمها، واستحداث معارض ومؤتمرات تعكس هوية المملكة.
- تقديم الدعم الفني للجهات الحكومية عند إقامتها معارض ومؤتمرات خارج المملكة.
- التعاون مع الجهات الحكومية والهيئات المماثلة في الدول الأخرى، والاشتراك في المنظمات والجمعيات الدولية فيما يتعلق باختصاصاتها، وفقًا للإجراءات النظامية.

- تمثيل المملكة في المحافل الدولية ذات الصلة باختصاصاتها.
- إعداد الدراسات والأبحاث ذوات الصلة بقطاع المعارض والمؤتمرات.
- وضع الخطط والضوابط اللازمة لتحفيز المنظمين والجهات المالكة للمعارض والمؤتمرات.

2. إنشاء وزارة السياحة في 25 فبراير 2020
3. تبني إستراتيجية تنمية السياحية الوطنية المستدامة.
4. إنشاء مجالس التنمية السياحية، وأجهزة المناطق.
5. تحسين وتسريع إجراءات الحصول على تأشيرات للدخول للمملكة
6. تولي وزارة السياحة الإشراف على قطاع الإيواء.
7. تكليف اتحاد الغرف السعودية بالتنسيق للمعارض والمؤتمرات.
8. اعتماد وزارة السياحة لمشروع داخلي لتطوير سياحة الأعمال في المملكة مع الشركاء.
9. تشكيل فريق لوضع معايير لمنشآت ومؤسسات وفعاليات سياحة الأعمال، مكون من وزارة التجارة ووزارة السياحة واتحاد الغرف السعودية والقطاع الخاص.

9. مستقبل سياحة الأعمال في السعودية:

تقوم الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات ووزارة السياحة بجهودهما لتحسين سياحة الأعمال في السعودية من خلال رفع عدد الرحلات السياحية المحلية القادمة المرتبطة بسياحة الأعمال، مع التركيز على تطوير عناصر صناعة سياحة الأعمال مثل منظمي المؤتمرات والمعارض، وإدارات المرافق وموظفيها، ومقدمي خدمات الفعاليات، والعديد من المتخصصين في قطاع المعارض. وكذلك تعمل الوزارة والهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات على تطوير راس المال البشري للقطاع بمختلف الأنشطة المنضوية تحت مظلته، والاشتراك في الجمعيات والمنظمات والهيئات الدولية بهدف الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية.
ويساهم القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية بما نسبته 4.45%. من اجمالي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة ، وهذه النسبة مرشحة للزيادة حتى الوصول إلى النسبة العالمية البالغة 10%.. وتستهدف المملكة استثمار أكثر من 800 مليار دولار خلال الـ 10 سنوات القادمة. (وزير السياحة أحمد الخطيب، في مؤتمر الأعمال العربي الصيني بالرياض)

من جهة أخرى يتوقع المجلس العالمي للسفر والسياحة في السعودية نمو قطاع سياحة المعارض والمؤتمرات 11% سنويا، للسنوات العشر المقبلة مما سيجعله الأسرع نموا في الشرق الأوسط، نتيجة للأهمية المتزايدة للمملكة على الساحة الاقتصادية العالمية، ومساعي جذب الاستثمارات والأعمال، وهو ما يدعم الوضع الكلي للقطاع.

تعتبر سياحة المعارض والمؤتمرات مكونا أساسيا لقطاع السياحة حول العالم، ومن ضمنها السعودية بطبيعة الحال. وفي هذا الإطار فقد أصدرت الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات في المملكة خلال أكتوبر 2022 فقط، نحو 1322 ترخيصا، بمعدل نمو سنوي وصل لنحو 25%

هذا وتستهدف المملكة بحلول عام 2030 استقبال أكثر من 100 مليون زيارة ، 45% منها زيارات محلية، مقابل 55% زيارة خارجية. ومن المتوقع ان يكون 50% من هذا الزيارات للترفيه، و32% للسياحة الدينية، و10% لزيارة العائلة والأصدقاء، و9% للأعمال والمعارض والمؤتمرات، وإذا صحت هذه التوقعات، فإن المملكة ستشهد 9 ملايين زيارة سنويا لحضور المؤتمرات والمعارض والفعاليات الاقتصادية.
من خلال هذا الحجم الضخم المتوقع للاستثمارات بالقطاع السياحي ونسبة النمو المتوقعة والتي تبلغ 11% سنويا في قطاع المعارض والمؤتمرات والزيادة المتوقعة في مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي لتصل الى النسب العالية التي تبلغ 10% ، يتبين لنا بجلاء المستقبل الزاهر الذي يتنظر هذا قطاع المعارض والمؤتمرات مع ما سيرافقه من فرص استثمارية ضخمة تغري المستثمرين المحليين والأجانب على حد السواء بما سوف تدره عليهم من أرباح محققة بإذن الله.

10. الأهمية الاقتصادية لسياحة الاعمال

هناك علاقة قوية ومترابطة بين الاقتصاد الوطني للمملكة وسياحة الأعمال ، لأن هذا القطاع عادة ما يعزز الصناعة الوطنية ، ويعزز قنوات الاتصال ويرفع من جودة القوى العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية ، مثل قطاع الزراعة وقطاع الطاقة وقطاع الاتصالات وقطاع السياحة وقطاع التعليم والتدريب وقطاع الصحة والجمعيات المهنية ، إلخ.

إن سياحة المعارض والمؤتمرات قادرة على اكتساب العديد من الثمار الاقتصادية لمصلحة الاقتصاد الوطني ، الذي يعتبر المحرك الرئيسي للوظائف المؤقتة والدائمة ، تدرج العديد من الحكومات في العالم نواتج سياحة الأعمال ضمن الناتج المحلي الإجمالي وكذلك أثناء تحليل ناتج تكلفة الاستثمار العام في القطاع ، يولد القطاع عددًا كبيرًا من الوظائف الدائمة والمؤقتة في مجال سلاسل التوريد وتنظيمها وإدارتها بالإضافة إلى الخدمات المصاحبة لها.

1-10 الآثار الاقتصادية المباشرة لسياحة الاعمال (المعارض والمؤتمرات)

من أبرز الاثار الاقتصادية المباشرة لسياحة المعارض والمؤتمرات ما يلي:

1. الانفاق على خدمات الإقامة والنقل والسياحة التي يدفعها الزوار الدوليون للمعارض والمؤتمرات.
2. نمو الاستثمارات في سياحة الأعمال ، بما في ذلك
   - إنشاء مراكز المدن
   - مرافق المؤتمرات والمعارض
   - مراكز تنظيم المؤتمرات والمعارض
   - الشركات المنظمة للفعاليات
   - موردي الفعاليات
   - شركات إدارة الوجهات
3. زيادة ايرادات الملاك والهيئات المنظمة للمعارض والمؤتمرات (الرعايات ، رسوم التسجيل ، بيع مساحات العارضين ، بيع حقوق التأليف والنشر لوسائل الإعلام ، ومبيعات الهدايا).
4. زيادة إيرادات موردي سياحة الأعمال.
5. التبادل التجاري والصفقات التي تتم خلال المعارض والمؤتمرات.
6. تسويق منتجات رعاة المؤتمرات والمعارض.
7. صعود الأنشطة الترويجية

2-10 الآثار الاقتصادية غير المباشرة

اما فيما يتعلق بالآثار الاقتصادية غير المباشرة لسياحة الاعمال نذكر منها ما يلي:

- النفقات التي يدفعها زوار المؤتمرات والمعارض للخدمات العامة.
- نفقات الهدايا التي يدفعها زوار سياحة الأعمال.
- مبيعات المزارعين والمصانع وموردي الخدمات.
- مساهمة سياحة الأعمال في التنمية الحضرية وتطوير البنية التحتية.
- إبراز فرص الاستثمار في الوجهة التي يقام فيها المعرض أو المؤتمر.
- تشجيع الاستثمار في الوجهة التي يقام فيها المؤتمر أو المعرض.

11. الأهمية التجارية لسياحة الاعمال (المعارض والمؤتمرات)

هناك ارتباط كبير بين سياحة المعارض والمؤتمرات وصناعة السياحة ، وخاصة الفنادق ومنظمي الرحلات السياحية ووكالات السفر والأنشطة الماثلة وتأثيرها المتبادل.
تمثل قاعات الاجتماعات في الفنادق المرافق الرئيسية للمؤتمرات والمعارض ، إلى جانب المشاركين في المؤتمر والمعرض المقيمين في الفنادق أيضًا ، تربط العديد من البلدان استراتيجياتها السياحية باستراتيجيات تطوير سياحة الأعمال
تمثل الرحلة السياحية لأغراض حضور المؤتمرات والمعارض أكثر من 15٪ من إجمالي السياحة في العالم.
تستفيد السياحة من سياحة الأعمال على النحو التالي:

- يتمتع عادة السياح بغرض حضور أنواع مختلفة من المؤتمرات والمعارض بقدرة كبيرة على الانفاق وبقوة شرائية عالية أيضًا.
- تزيد المعارض والمؤتمرات الطلب على الخدمات والمنتجات السياحية وبالتالي توفر فرص للعمل.
- تعزيز الخبرة السياحية التي تقود السائح لتمديد فترة الإقامة أو تكرار الزيارة.
- إثراء تقييم الفعاليات في مكان اقامتها
- تعزيز السوق وإبراز إمكانات مكان إقامة الفعالية
- زيادة الطلب على الخدمات وبرامج منظمي الرحلات السياحية والمرشدين السياحيين

12. أهمية سياحة الاعمال للسياحة الاجتماعية

سياحة المعارض والمؤتمرات والأعمال هي بيئة خصبة للاستفادة من أوقات فراغ الناس ، إلى جانب العمل التطوعي في سياحة الأعمال الذي يعتبر عاملاً مهمًا للشباب لإدارة وقتهم بشكل مربح، وكذلك فإنها تعتبر فرصة ذهبية لمشاركة الاسر المنتجة في تقديم منتوجاتهم كهدايا للضيوف. إضافة الى ذلك يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تؤثر على سلوك المجتمع على المدى البعيد، وتعزيز الوعي في موضوعات متخصصة، وكذلك يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تساهم في تنمية رأس المال الاجتماعي وتماسك المجتمع من خلال عمليات التواصل الفعال التي تحدث في المعارض والمؤتمرات.

13. الأهمية الثقافية لسياحة الاعمال

يساهم قطاع سياحة الأعمال ، من خلال دعوة خبراء دوليين للمشاركة في المؤتمرات والمعارض ، إلى حد كبير في رسم أحدث التجارب والتشارك بالمعرفة والخبرات الدولية ، تعتبر أنشطة سياحة المعارض والمؤتمرات وسيلة مميزة لتطوير كفاءة راس المال البشري في مختلف القطاعات العامة والخاصة ، كما أنها وسيلة فعالة لتبادل الخبرات وإبراز الثقافات وإحياء التقاليد والتراث.

14. الأهمية السياسية لسياحة الاعمال

هناك العديد من المزايا الإيجابية لسياحة الأعمال من خلال المعارض والمؤتمرات تنعكس على الساحة السياسية للمملكة والتي يمكن إدراجها على النحو التالي:

- زيادة القوة الناعمة للمملكة
- تحسين الصورة الذهنية عن المملكة
- إبراز قادة المملكة على مختلف مستويات القيادة من خلال مشاركتهم في فعاليات سياحة الأعمال.
- تعزيز الحوار الثقافي.
- تعزيز النفوذ السياسي للدولة.
- تطوير الكفاءة الإدارية للموظفين في القطاعين العام والخاص.

15. الأهمية الصحية لسياحة الاعمال

على المستوى الصحي، ان تطوير اقامة المعارض والمؤتمرات المتخصصة في مجال الطب والصحة، سيساهم على المدى البعيد في رفع كفاءة راس المال البشري في القطاع الطبي، ورفع مستوى الوعي بأحدث المستجدات الصحية، مما يؤدي على المدى البعيد الى تطوير وتحسين صحة المجتمع.

وأخيراً، إن أفضل الحلول للمشاكل تأتي بالعمل الجماعي، وهذا ما تحققه المعارض والمؤتمرات، وعليه هناك أسباب كثيرة تجعل المعارض والمؤتمرات ذات أولوية سواء في حالة الانتعاش أو الركود الاقتصادي، وعلى الأجلين القصير والبعيد.

والله ولي التوفيق

المصادر والمراجع

1. ↑ "مقال "سياحة الأعمال في السعودية"" ، المنشور على mt.gov.sa
2. موقع الهيئة العامة للإحصاء الالكتروني
3. موقع البنك المركزي السعودي الالكتروني
4. موقع الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات الالكتروني
5. موقع وزارة السياحة الالكتروني

riyadhchamber

غرفة الرياض
Riyadh Chamber